بعثة لبنان الدائمة
لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في فيينا

كلمة وفد لبنان أمام المؤتمر العام الرابع والستّين للوكالة الدوليّة للطاقة الذريّة فيينّا في ٢٠٢٠/٩/٢٢

١- يسعدني أنْ أهنّئكم على انتخابكم رئيساً للدورة الرابعة والستّين للمؤتمر العام للوكالة الدوليّة للطاقة الذريّة. ولا يسعني سوى التنويه بالدور الأساسي للوكالة في تسهيل الوصول إلى الإستخدام السلمي للطاقة النوويّة، والمساهمة في تحقيق الرفاهيّة لشعوب العالم.

٢- إنّ جائحة كورونا فرضتْ على عالمنا تحدّياتٍ غير مسبوقة، وقد لعبتْ الوكالة دوراً رائداً لمواجهة هذا التحدّي، من خلال توفير تجهيزاتٍ طبيّة تعمل بتطبيقاتٍ نوويّة، للعديد من الدول الأعضاء، وبينها بلادي، لمواجهة تفشّي هذه الجائحة، بما يؤكّد المنافع الحيويّة للتكنولوجيا النوويّة.

٣- يرحّب لبنان بمبادرة ZODIAC التي اقترحها المدير العام، بحيث تساهم الوكالة في مواجهة الأمراض الحيوانيّةِ المنشأ في إطارٍ مدمج ومنهجي، مع أهمية ألّا تؤثّر نفقاتُ هذا المشروع على التمويل المقرّر لأنشطة التعاون التقني. كما يؤيّد لبنان مساعي المدير العام الهادفة إلى تحقيق التوازن الجنساني في الوكالة، ويشجّعه على مواصلتها.

٤- التعاون التقني: يتواصل التعاون البنّاء بين الهيئة اللبنانيّة للطاقة الذريّة وإدارة التعاون التقني في الوكالة، من خلال العديد من المشاريع، وورش العمل، وبرامج بناء القدرات. وكما يتبيّن، من تقرير المدير العام حول التعاون التقني للعام ٢٠١٩، فقد واصلتْ الوكالة دعم جهود لبنان بمجال مراجعة وتحديث البيانات الوطنيّة، لتعزيز حماية العاملين والجمهور والبيئة في مجال السلامة الإشعاعيّة.

٥- تطبيق الضمانات: تكتسب مسألة تطبيق الضمانات أهمية قصوى بالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط. وكما يتبيّن من تقرير المدير العام حول الموضوع، فإنّه بكلّ أسف، لم يتمكّن من إحراز تقدّم للوفاء بالولاية المسنَدة إليه بموجب قرار الوكالة ذات الصلة للعام الماضي، علماً بأنّ جميع دول المنطقة أطرافٌ في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النوويّة باستثناء إسرائيل.

٦- إنشاء المنطقة الخالية في الشرق الأوسط: لقد شارك لبنان بشكل فعّال في الدورة الأولى لمؤتمر الأمم المتحدة التفاوضي الهادف إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النوويّة وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، والذي عُقد في نيويورك في تشرين الثاني ٢٠١٩. ويكرّر لبنان دعمه استكمال هذا المسار حتى بلوغ هدفه المنشود، ويدعو جميع الدول للإنخراط فيه، لما في ذلك من تعزيز للأمن والسلم الإقليميْن والدولييْن.

Oppolzergasse 6/3 A -1010 Vienne Tel : (431) 533 88 21 – 533 88 22 Fax : (431) 533 49 84 Email: embassy.lebanon@inode.at